الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib -
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Département Lettre et Langues arabe

رقم المذكرة:...../2026 .

مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: أدب عربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

عنوان المذكرة

استثمار القراءة الجهرية و الصامتة في اكتساب المفردات في الطور الابتدائي(السنة الثانية ابتدائي نموذجا) .

إعداد الطالبة:

– بوداود فتيحة

إشراف:

– د. بلغول أمينة .

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. بومكحلة أمينة .	أستاذ محاضر ب	جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت–	رئيسا
د . بلغول أمينة .	أستاذ محاضر ب	جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت	مشرفا، ومقررا
د . ضرو مختارية .	أستاذ محاضر ب	جامعة بلحاج بوشعيب –عين تموشنت –	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446هـ–1447هـ/ 2025–2026م .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Departement Lettre et Langues arab

الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة)..السيدة بلخول أمينة.
على مذكرة التخرج في الماستر؛ الموسومة:

.....إستثمار القراءة الجهرية والصامتة في إكساب المهارات اللغوية الأدبية.....

من إنجاز الطالب(ة): ...بوداود نسيمة.....
الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة:.....أدب عربي.....
التخصص:.لسانيات تطبيقية.
بعنوان السنة الجامعية: 2026/2025

أشهد أنّ الطالب(ة) قد قام(ت) برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانه(ها) إيداع النسخة الإلكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت-بلحاج بوشعيب-

إمضاء المشرف

إمضاء رئيس اللجنة

تأشيرة رئيس القسم

حرر بعين تموشنت:...2026/06/28

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Belhadj Bouchaib - Ain Témouchent
Faculté des Lettres, Langues et Sciences Social
Departement Lettre et Langues arab

التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله.

اسم ولقب الطالب(ة)	التخصص	رقم بطاقة التعريف الوطنية	تاريخ الاصدار
بوداود فتيحة	الأدب العربي	119831476000570007	2024/03/25

المسجل (ة) بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي، الشعبة: أدب عربي، التخصص: لسانيات تطبيقية .

والمكلف (ة) بإنجاز مذكرة ماستر، عنوانها:

إستثمار القراءة المجهرية والصامتة في إكساب المفردات
العلوم الابتدائي .

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

عين تموشنت في: 2026/06/28

توقيع المعني (ة)

مصلحة التنظيم والحياة المصلحية
نظرا لتصديق الامضاء
السيد (ة) بوداود
الممضي (ة)
بطاقة التعريف الوطنية
الصادرة عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض من
السيدة شاوي فاطمة
رئيسة المصلحة

كلمة شكر وعرفان

في البداية، أتوجه بالشكر والحمد إلى الله عز وجل على توفيقه وإعانته لي على إتمام هذا البحث، فالحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى صاحبة القلب الطيب، أستاذتي المشرفة الفاضلة الأستاذة "بلغول أمنية"، التي لم تبخل عليّ بنصائحها وتوجيهاتها القيّمة، وعلى صبرها معي ودعمها المتواصل لي طيلة إنجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء وأطال في عمرها وبارك فيها.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الذين تشرفت بقبولهم قراءة هذا البحث المتواضع ومناقشته، وتفضلوا بإثرائه بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيّمة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني وساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل، ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة.

إهـــــــــداء

إلى أمي الحبيبة، التي كانت ولا تزال سندًا لي ومشجعةً على مواصلة مشواري الدراسي، أطال الله في عمرها وأمد في صحتها وعافيتها.

إلى ابني وابنتي، فلذتي كبدي وقرة عيني، أدعو الله أن يوفقهما ويسدد خطاهما في مسيرتهما الدراسية.

إلى أستاذتي الكريمة، أتمنى لها دوام الصحة والعافية، ومزيدًا من التوفيق والنجاحات في مسيرتها المهنية.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، من قريب أو من بعيد، أتقدم له بجزيل الشكر والتقدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

مـــقـــدمة

مقدمة

تُعدّ اللغة العربية من أهم المواد التعليمية في المرحلة الابتدائية، فهي الأداة التي يكتسب بها المتعلم مختلف المعارف والمهارات، كما تُعدّ القراءة إحدى الركائز الأساسية في تعليمها، إذ تمثل الوسيلة الرئيسة لاكتساب المعرفة، وتنمية الرصيد اللغوي، وبناء شخصية المتعلم فكريًا ولغويًا. ولا تقتصر القراءة على التعرف إلى الرموز المكتوبة ونطقها، وإنما هي عملية عقلية ولغوية متكاملة، تهدف إلى الفهم والتحليل والتفسير والتواصل، مما يجعلها أساسًا لتنمية مختلف الكفاءات اللغوية.

وتتنوع القراءة بحسب أهدافها وطرائق ممارستها، ويُعدّ كل من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة من أبرز أنواعها في الطور الابتدائي، حيث يؤدي كل منهما وظيفة تربوية ولغوية متميزة. فالقراءة الجهرية تسهم في تحسين النطق، وسلامة الأداء، والطلاقة اللغوية، وتساعد المعلم على تقويم أداء التلاميذ وتصحيح أخطائهم، في حين تُنمّي القراءة الصامتة الفهم والاستيعاب، وتدرب المتعلم على التفكير والتأمل والاستنتاج، بما يعزز استقلاليته في التعلم. ويؤدي التكامل بين هذين النوعين إلى تنمية الرصيد اللغوي واكتساب المفردات الجديدة، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى المتعلمين.

وتحتل المفردات مكانة محورية في العملية التعليمية، لأنها تمثل الأساس الذي تُبنى عليه بقية المهارات اللغوية، فكلما اتسع الرصيد اللغوي لدى المتعلم، ازدادت قدرته على الفهم والتواصل والتعبير

السليم. ومن هنا أصبح استثمار استراتيجيتي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في اكتساب المفردات من القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والمربين، لما لها من أثر مباشر في تحسين الأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن هذا المنطلق، جاء عنوان بحثنا موسومًا بـ" :**استثمار القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في اكتساب المفردات في الطور الابتدائي (السنة الثانية ابتدائي نموذجًا)** .

وتتجلى أهمية هذا الموضوع من الناحية العلمية في تناوله أحد الموضوعات الأساسية في مجال تعليمية اللغة العربية، والمتمثل في استراتيجيات القراءة الجهرية والقراءة الصامتة ودورهما في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي، باعتبار أن الرصيد اللغوي يمثل أساسًا لاكتساب مختلف المهارات اللغوية الأخرى. أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية الدراسة في بيان كيفية توظيف استراتيجيات القراءة داخل القسم، بما يساعد المعلمين على تحسين الأداء اللغوي للتلاميذ، وتنمية قدراتهم على الفهم والتعبير والتواصل، بما ينسجم مع أهداف المنهاج الجزائري.

ومن أبرز الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع اعتبارات ذاتية وموضوعية؛ فمن الناحية الذاتية، يعود ذلك إلى اهتمامنا بمجال تعليمية اللغة العربية، ورغبتنا في التعمق في دراسة الأساليب البيداغوجية التي تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين. أما من الناحية الموضوعية، فتتمثل في أهمية القراءة في العملية التعليمية، ودورها في تنمية المفردات، والحاجة إلى إبراز كيفية استثمار القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في ضوء مناهج الجيل الثاني، فضلًا عن أن معظم الدراسات السابقة تناولت

كل نوع من القراءة بصورة مستقلة، في حين تسعى هذه الدراسة إلى الجمع بين الاستراتيجيتين وإبراز تكاملهما في تنمية الرصيد اللغوي.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالقراءة الجهرية والقراءة الصامتة وخصائص كل منهما، وإبراز دورهما في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وتحليل مكانتهما في المنهاج الرسمي الجزائري، والكشف عن كيفية استثمارهما في النصوص التعليمية، وصولًا إلى تقديم نتائج يمكن أن تفيد المعلمين في تطوير ممارساتهم الصفية وتحسين الأداء اللغوي للمتعلمين.

وانطلاقًا من هذه الأهداف، نطرح الإشكالية الرئيسة الآتية :**إلى أي مدى تسهم استراتيجيتا القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟** ويندرج تحت هذه الإشكالية عدد من التساؤلات الفرعية، من أبرزها: ما المقصود بالقراءة الجهرية والقراءة الصامتة؟ وما خصائص كل منهما؟ وما مكانتهما في المنهاج الرسمي للسنة الثانية ابتدائي؟ وكيف يمكن استثمارهما في تنمية الرصيد اللغوي واكتساب المفردات لدى المتعلمين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، اعتمدنا خطة بحث تتكون من مقدمة وفصلين، يضم كل فصل مبحثين. تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، حيث خصصنا المبحث الأول لمفاهيم القراءة الجهرية والقراءة الصامتة وخصائصهما وأهدافهما، بينما تناول المبحث الثاني مفهوم المفردات وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في اكتسابها، باعتبار هذا الفصل أساسًا نظريًا لا بد منه قبل الانتقال إلى الجانب التطبيقي. أما الفصل الثاني، فقد خُصص للدراسة التطبيقية، حيث تناولنا

استثمار القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في تنمية المفردات من خلال تحليل نص »**اليوم ننظف بيتنا** « والأنشطة التعليمية المرافقة له في كتاب السنة الثانية ابتدائي، مع بيان دور كل نوع من القراءة في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين. وقد خُتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إلى جانب جملة من التوصيات والمقترحات.

ولما كان موضوع البحث يقوم على وصف استراتيجيات القراءة وتحليل دورها في اكتساب المفردات داخل الوسط المدرسي، فقد اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لوصف المفاهيم المرتبطة بالقراءة وتحليلها، والكشف عن كيفية توظيفها في النصوص والأنشطة التعليمية، بما يحقق التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة كتب تعليمية اللغة العربية، واللسانيات التطبيقية، ووثائق المنهاج الرسمي الجزائري، إلى جانب مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت القراءة واكتساب المفردات في الطور الابتدائي ككتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية للسّنة الثّانية من التعليم الابتدائي، لنسيمة ورد تكال و آخرون و استراتيجيات القراءة الحديثة: القراءة فن ومهارة لزايد فهد خليل.

ولم تخلُ هذه الدراسة من بعض الصعوبات، ومن أبرزها قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت القراءة الجهرية والقراءة الصامتة معًا في إطار تنمية المفردات، إضافة إلى محدودية بعض المراجع الحديثة، وصعوبة الربط بين الجانب النظري والتطبيق العملي، غير أننا تجاوزنا هذه الصعوبات بفضل الله تعالى،

ثم بفضل توجيهات الأستاذة المشرفة **بلغول أمينة**، التي كان لتوجيهاتها العلمية أثر بالغ في إنجاز هذا البحث، فلها منا جزيل الشكر والتقدير.

بوداود فتيحة

عين تموشنت : 2026/06/31.

الفصل الأول : مفاهيم نظرية حول القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

تمهيد .

1. مفهوم القراءة

1.1.لغة .

2.1 . اصطلاحا.

3.1 . دور المدرسة في تنمية القراءة.

4.1 . القراءة الجماعية داخل القسم .

2. مفهوم القراءة الجهرية .

1.2 . مفهوم الجهر .

1.1.2 . لغة

2.1.2. اصطلاحا

2.2 . مفهوم القراءة الجهرية .

3.2 . خصائص القراءة الجهرية .

4.2 . مواقف استخدام القراءة الجهرية .

3. مفهوم القراءة الصامتة

1.3 . مفهوم الصمت .

1.1.3 . لغة

2.1.3 . اصطلاحا

2.3 . مفهوم القراءة الصامتة

3.3 . مميزات القراءة الصامتة

4.3 .مواقف استخدام القراءة الصامتة

– خلاصة الفصل الأول.

تمهيد :

تُعدّ القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يعتمد عليها المتعلم في بناء معارفه وتنمية قدراته الفكرية والتواصلية، فهي الوسيلة الأساسية لاكتساب المعلومات، وتوسيع الرصيد اللغوي، وتنمية مهارات الفهم والتعبير. ولا تقتصر القراءة على مجرد التعرف على الرموز المكتوبة ونطقها، بل تمثل عملية عقلية معقدة تتداخل فيها مهارات الإدراك والفهم والتحليل والاستنتاج، مما يجعلها أداة فعالة في تنمية شخصية المتعلم وصقل قدراته المعرفية[1].

وتكتسب القراءة أهمية خاصة في المرحلة الابتدائية، باعتبارها الأساس الذي تُبنى عليه مختلف التعلمات اللاحقة، حيث تساعد التلميذ على اكتساب المفردات الجديدة وتوظيفها في مواقف التواصل المختلفة، الأمر الذي يسهم في إثراء ثروته اللغوية وتحسين قدرته على التعبير الشفهي والكتابي. ومن هذا المنطلق، أصبحت استراتيجيات القراءة الحديثة تهدف إلى جعل المتعلم فاعلًا في عملية التعلم، من خلال تدريبه على فهم النصوص والتفاعل معها واستثمارها في تنمية مهاراته اللغوية[2].

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، 2007، ص 52.

[2] عبد العليم إبراهيم، مرجع السابق، 52

وإنّ امتلاك استراتيجية واضحة للقراءة يحولها من نشاط عابر إلى أداة تمكين معرفي، حيث يتيح للقارئ تجاوز التلقي السلبي إلى التفاعل الإيجابي مع النص، والقدرة على استنتاج معاني الكلمات من سياقها، وتوظيفها لاحقًا في التعبير الشفهي والكتابي.

إذن من خلال ما سبق فنقول أن القراءةُ تمثّل النافذة الأولى والفضاء الأرحب لتوسيع الآفاق الفكرية وبناء الرصيد اللغوي لدى الفرد؛ فهي ليست مجرد فكٍّ للرموز الخطية أو نطقٍ للحروف، بل هي عملية عقلية تفاعلية تهدف إلى استخلاص المعاني وبناء دلالات جديدة.

و إنّ امتلاك استراتيجية واضحة للقراءة يحوّلها من نشاط عابر إلى أداة تمكين معرفي، حيث يتيح للقارئ تجاوز التلقي السلبي إلى التفاعل الإيجابي مع النص، والقدرة على استنتاج معاني الكلمات من سياقها، وتوظيفها لاحقا في التعبير الشفهي والكتابي.

تُمثّل القراءة النافذة الأولى والفضاء الأرحب لتوسيع الآفاق الفكرية وبناء الرصيد اللغوي لدى الفرد؛ فهي ليست مجرد فكّ للرموز الخطية أو نطق للحروف، بل هي عملية عقلية تفاعلية تهدف إلى استخلاص المعاني وبناء دلالات جديدة.

1 . مفهوم القراءة :

1.1. لغة:

جاء في الوسيط مادة (ق ر أ) "قَرَأَ الكِتَاب، قِرِاءَةً، وَ قُرْآناً، تَتَّبَعَ كَلِمَاتهُ نَظَرًا وَ نُطْقًا كَلِمَةً كَلِمَةً، وَ تَتَبَعَ كَلِمَاته وَ لَمْ يَقْطِع كَلَام، وَ سُمِيَتْ حَدِيْثًا بِالقِرَاءَةِ الصَّامِتَة"[1]

و جاء في لسان العرب مادة (ق ر أ) : "معنى القرآن، جمع الجميع، و سمي قرآنا لأنه يجمع الصور و يضمها[2]."

" معنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي التهته[3]."

"الأصل في هذه اللفظة الجمع، و كل شيء جمعته فقد قرأته، و سمي قرآنا لأنه جمع القصص و الأمر و النهي، و الوعد، و الوعيد، و السور، بعضها إلى بعض، و هو مصدر كالغفران و الكفران"[4]

و قرأت الكتاب قراءة و قرآنا، و منه قوله تعالى في معنى القرآن: قوله تعالى: "إن علينا جمعه و قرآنه" أي جمعه في صدرك، "فإذا قرأناه فاتبع قرآنه"[5]

و قد جاء أيضا في القاموس المحيط في تعريف القراءة و بالتحديد في مادة (ق ر أ)

(ق ر أ) القرآن: تلاه، نقله، تلا عليه، و منه قرأه و جمعه، و قراءة و قرآنا[6] . هذا ما ورد عن التعريف اللغوي و الآن ننتقل إلى التعريف الاصطلاحي .

[1] بومزبر، إكرام، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، مذكرة ماستر في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020، ص08

[2] بومزبر، إكرام، مرجع السابق، ص 08

[3] المرجع نفسه، ص 08

[4] المرجع نفسه ، ص 08

[5] المرجع نفسه،ص 08

[6] المرجع نفسه، ص08

2.1. اصطلاحا :

تعددت تمارين القراءة من الناحية الاصطلاحية عند الدارسين لاختلاف مرجعياتهم النظرية من جهة، واختلاف مناهج الدراسة فيما بينهم من جهة أخرى، فنصّل أن القراءة عند بعضهم هي من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارفه، وتوسيع مداركه، وخبراته، وتنمية لغته، وإثرائها، والارتقاء بفكره، وزيادته متعة وسلية[1].

والقراءة عمل ذهني الغرض الأساسي منها إفهام الطلاب ما يقرأونه بسهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المهارات، والتنفيذ لقراءات متوالية، تهدف الطلاب جودة النطق، وحسن التحدث، وروعة الإلقاء، وتنمية ملكة النقد، والحكم، والتمييز بين الصحيح والفاسد[2] .

من خلال هذين التعريفين نلاحظ أن القراءة مهارة من أهم المهارات التي يتعلمها المتعلم، وتقوم بفتح آفاق الثقافة أمامه، كما تعد أن عملية القراءة تقوم بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً، وتفكك الرموز المكتوبة، والنطق بها بعد فهم معانيها بسهولة ودقة[3].

والقراءة نشاط ذهني بالمعاني متعدد الأشكال ويقول أيضاً: "إن القراءة عبارة تماماً نشاط ذهني استيعابي"، وهو السلوك الأسمى بين الناس، كما قد تكون استيعابية، أو فطرية، أو قائمة على الملاحظة والمسائلة[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (قرأ)، ج1، ص 128.

[2] ابن منظور، مرجع السابق، ص 128.

[3] المرجع نفسه ، ص 129

[4] المرجع نفسه، ص 129

وذلك بالنسبة إلى القراءة الأولية التي يقرأ فيها بعض ما كتبه غيره، يطلب إلى الكتابة بما يطلبه، إذن القراءة هي عملية .

أما عبد العليم إبراهيم فقد وضع تمارين كثيرة للقراءة يمكن أن **نلخصها فيما يلي:**

- القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعانيو الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني[1].
- لقد كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، و معرفتها و النطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء[2]
- تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار كما انتقل مفهومها إلى استخدام ما يفهمه القارئ، و ما يستخلصه ما يقرأ في مواجهة المشكلات، و الانتفاع بها، في المواقف الحيوية فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لم يعد قارئاً[1].

يبدو أن القراءة عملية مثمرة ذات وظيفة تواصلية و اجتماعية هامة تؤدي بالمتعلم في إطار التعليم بمقاربة الكفاءات أي الاندماج في الحياة[3].

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية، دار المعارف للتوزيع، القاهرة، الطبعة السابعة عشرة، ص 57

[2] عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص 57

[3] المرجع نفسه، ص57

- الإنسانية و من هنا يمكننا أن نبني تعليم القراءة على أربعة أسس هامة و هي:

"التعرف و النطق" و "الفهم و النقد" و "التفاعل" و "حل المشكلات و التصرف في الموقف الحيوية على هدي المقروء[1]."

"فالقراءة إضافة إلى أنها عملية ذهنية تعتمد على الفهم و التقاط معنى ما يقرأ و تفسيره ذلك يكون ببغائية شكلا و مفهوما[2].

نستنتج أن القراءة جهد فكري أو نشاط ذهني يمارسه القارئ و يتفاعل معه و ينتفع به في المواقف المختلفة يستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات في حياته[3].

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم القراءة قد شهد تطوراً ملحوظاً عبر مختلف المراحل التاريخية، حيث كان يُنظر إليها في بداياتها على أنها مجرد قدرة على نطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً وحفظ أكبر قدر من المفردات. غير أن هذا المفهوم اتسع مع تطور الدراسات التربوية واللغوية ليشمل عملية التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها واستيعاب دلالاتها المختلفة وربطها بالسياقات التي ترد فيها.

وتُعدّ القراءة عملية عقلية متكاملة تسهم في تنشيط حواس الإنسان وتنمية قدراته الفكرية واللغوية، كما تساعده على تنمية الذوق الأدبي واكتساب المعارف وفهم مقاصد الآخرين وأفكارهم. لذلك

[1] المرجع نفسه، ص 58

[2] المرجع نفسه ، ص 58

[3] بومزبر، إكرام، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً، مذكرة ماستر في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020، ص08

حظيت بمكانة مهمة في مناهج تعليم اللغة، التي أولت اهتماماً خاصاً بأهدافها وأبعادها التربوية والمعرفية، لما لها من دور أساسي في بناء شخصية المتعلم وتنمية كفاءاته التواصلية والفكرية.

3.1. دور المدرسة في تنمية القراءة:

تُعدّ المدرسة المؤسسة التربوية الأساسية التي تتولى تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين بعد الأسرة، إذ توفر البيئة التعليمية المناسبة لاكتساب هذه المهارة وتطويرها بصورة منظمة ومستمرة. فالقراءة ليست مجرد عملية فكّ للرموز المكتوبة، بل هي وسيلة للتعلم واكتساب المعارف وتنمية القدرات الفكرية واللغوية، الأمر الذي يجعل من المدرسة فضاءً أساسياً لترسيخها لدى التلاميذ[1].

وتسهم المدرسة في تنمية القراءة من خلال تخصيص حصص تعليمية منتظمة للقراءة ضمن مناهج اللغة العربية، حيث يتدرج المتعلم في اكتساب مهارات التعرف على الحروف والكلمات ثم الانتقال إلى قراءة الجمل والنصوص وفهم مضامينها. كما تعتمد المدرسة طرائق وأساليب متنوعة، مثل القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والقراءة الجماعية والفردية، بما يتناسب مع مستويات التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية[2].

وتؤدي الأنشطة المرافقة للقراءة دوراً مهماً في تعزيز هذه المهارة، كالمطالعة الحرة، والمسابقات القرائية، والمكتبات المدرسية، والعروض الشفوية، حيث تشجع التلميذ على الإقبال على القراءة وتنمي لديه

[1] عبد اللطيف صوفي، فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، 2007، ص82

[2] عبد اللطيف صوفي،مرجعالسابقص82

عادة المطالعة الذاتية. كما يحرص المعلم على توجيه المتعلمين وتصحيح أخطائهم القرائية، ومساعدتهم على تحسين النطق والفهم والاستيعاب[1].

إضافة إلى ذلك، تعمل المدرسة على توفير الوسائل التعليمية والكتب المناسبة لمستوى التلاميذ، وتهيئة مناخ تربوي محفّز على القراءة، يسهم في تنمية الرصيد اللغوي والفكري لديهم. ومن خلال هذه الجهود المتكاملة، تصبح القراءة أداة فعالة للتعلم والتواصل واكتساب المعرفة[2].

وعليه، فإن دور المدرسة في تنمية القراءة لا يقتصر على تعليم مهاراتها الأساسية فحسب، بل يمتد إلى غرس حب القراءة في نفوس المتعلمين، وتنمية ميولهم القرائية، وإعدادهم ليكونوا قادرين على التعلم الذاتي ومواكبة التطورات المعرفية المختلفة.

4.1. القراءة الجماعية داخل القسم :

القراءة الجماعية داخل القسم من أهم الأنشطة التربوية التي تعتمدها المدرسة لتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، حيث يشارك جميع المتعلمين في قراءة النصوص تحت إشراف المعلم وتوجيهه. وتُسهم هذه القراءة في تحسين الأداء اللغوي للتلاميذ من خلال تدريبهم على النطق السليم للحروف والكلمات، واحترام علامات الوقف والترقيم، واكتساب الطلاقة في القراءة[3].

[1] المرجع نفسه، ص 83

[2] المرجع السابق ، ص 83

[3] المرجع السابق ، ص 86

كما تساعد القراءة الجماعية على تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين من خلال تعرّفهم على مفردات جديدة واستعمالها في سياقات مختلفة، إضافة إلى تعزيز مهارات الفهم والاستيعاب من خلال مناقشة النصوص المقروءة وطرح الأسئلة المتعلقة بها. وتوفر هذه الطريقة فرصة للتلاميذ الخجولين أو الضعفاء في القراءة للاستفادة من زملائهم وتقليد النماذج الجيدة في الأداء القرائي[1].

وتتم القراءة الجماعية عادةً وفق خطوات منظمة تبدأ بتهيئة المتعلمين لموضوع النص، ثم تقديم نموذج قرائي صحيح من طرف المعلم، يتبعه قراءة جماعية يشارك فيها جميع التلاميذ، مع تصحيح الأخطاء وتوجيه الأداء. كما يمكن للمعلم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تتناوب على القراءة، مما يخلق جواً من التفاعل والتعاون داخل القسم[2].

ومن ثمّ، فإن القراءة الجماعية تُسهم في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية واللغوية، من أهمها تنمية مهارات النطق السليم، وتحسين الطلاقة القرائية، وإثراء الرصيد اللغوي، وتعزيز الثقة بالنفس، وترسيخ حب القراءة لدى المتعلمين، مما يجعلها وسيلة فعالة في تنمية الكفاءة القرائية داخل المدرسة.

[1] المرجع السابق ، ص 86

[2] المرجع السابق ، ص 87

2. مفهوم القراءة الجهرية .

1.2 . مفهوم الجهر .

1.1.2 . لغة :

الجهر من الألفاظ العربية الأصيلة التي تدور معانيها حول الظهور والوضوح والإعلان. وهو مشتق من الفعل جَهَرَ، ويُقال: جَهَرَ بالكلام إذا رفع صوته به وأظهره للسامعين، وجَهَرَ بالأمر إذا أعلنه وكشفه بعد أن كان خفياً أو مستوراً، وقد ورد في المعاجم العربية أن الجهر هو نقيض الإسرار، فكل ما كان واضحاً ومعلناً ومسموعاً يوصف بأنه جهر، بينما يدل الإسرار على الخفاء والكتمان[1].

وجاء في لسان العرب أن الجهر يعني الإعلان بالقول ورفع الصوت به، فيقال: جَهَرَ الرجل بكلامه إذا أسمعه غيره بصوت واضح، كما يقال: جَهَرَ بالحق إذا أظهره ولم يُخفه، ويرتبط مفهوم الجهر كذلك بالوضوح والبيان، إذ إن الكلام الجهري يكون بعيداً عن الغموض والخفاء ويسهل إدراكه وفهمه من قبل المتلقي[2]

كما ورد في المعجم الوسيط أن الجهر هو إظهار الشيء والإفصاح عنه، ويُستعمل في الكلام والصوت خاصةً، فيقال: جَهَرَ بصوته أي رفعه وأعلنه، وجَهَرَ بقراءته أي قرأ بصوت مسموع. ومن هنا ارتبط

[1] الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005، مادة (جهر)، ص 487

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، ج5، ص 187.

الجهر بالأداء الصوتي الذي يتيح للآخرين سماع الكلام وفهم مضمونه، وهو ما يميزه عن القراءة أو الكلام الصامت[1]

ويكتسب مفهوم الجهر أهمية خاصة في المجال اللغوي والتربوي، لأنه يرتبط بعملية التواصل الشفهي بين الأفراد، حيث يتم نقل الأفكار والمعاني من المتكلم إلى المستمع بواسطة صوت واضح ومسموع. كما أن الجهر يُعدّ وسيلة أساسية للتعبير عن المشاعر والأفكار والمواقف، ويسهم في تحقيق التفاعل اللغوي والاجتماعي بين أفراد المجتمع، وهو ما أكدته الدراسات التربوية الحديثة التي تناولت مهارات الاتصال الشفهي وأثرها في العملية التعليمية[2]

ومن خلال ما سبق يتضح أن الجهر في معناه اللغوي لا يقتصر على مجرد رفع الصوت، بل يشمل أيضاً معاني الإظهار والإفصاح والبيان والوضوح، وهي دلالات تشكل الأساس الذي انبنى عليه المفهوم الاصطلاحي للجهر في الدراسات اللغوية والتربوية الحديثة

2.1.2. اصطلاحا :

يُستمد مفهوم الجهر اصطلاحاً من دلالاته اللغوية التي ارتبطت بالإظهار والإعلان ورفع الصوت. فالجهر يُقصد به أداء الكلام أو القراءة بصوت واضح ومسموع يتيح للمتلقي إدراك الألفاظ وفهم المعاني المقصودة. ويقوم هذا المفهوم على الإفصاح عن الكلام وإبرازه بصورة تخرجه من دائرة الخفاء

[1] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004، ص 142

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية وحقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 115

إلى دائرة الوضوح، وهو ما يتوافق مع المعاني التي أوردتها المعاجم العربية القديمة والحديثة في تعريفها للجهر[1]

كما يُنظر إلى الجهر على أنه عملية تواصلية تعتمد على تحويل الأفكار والمعاني إلى أصوات منطوقة تُسمع للآخرين، مما يسهم في تحقيق التواصل اللغوي بين الأفراد. ولا يقتصر الجهر على مجرد رفع الصوت، بل يشمل حسن الأداء ووضوح النطق وإبراز المعاني بطريقة تسهّل على السامع فهم الرسالة اللغوية واستيعابها. ومن ثمّ فإن الجهر يمثل أحد أهم الوسائل التعبيرية التي تمكّن الفرد من نقل أفكاره ومشاعره ومواقفه إلى الآخرين بصورة مباشرة وواضحة[2]

وفي المجال التعليمي، يرتبط الجهر بقراءة النصوص أو التعبير عنها بصوت مسموع مع مراعاة سلامة النطق ومخارج الحروف، وهو ما يساعد على تنمية المهارات اللغوية والتواصلية للمتعلم. ويُعدّ الجهر وسيلة فعالة للكشف عن مدى تمكن المتعلم من القراءة والفهم، كما يسهم في تحسين الأداء اللغوي واكتساب الثقة في التعبير الشفهي. لذلك اكتسب هذا المفهوم أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية والتربوية المعاصرة باعتباره أحد المظاهر الأساسية للتواصل اللفظي الفعال[3] ، و الذي يضمن سلامة لغة الطفل من الأخطاء .

2.2 . مفهوم القراءة الجهرية :

[1] ابن منظور، مرجع السابق، ص 152

[2] الفيروزآبادي، مرجع السابق، ص398

[3] مجمع اللغة العربية، مرجع السابق، ص142.

القراءة الجهرية نشاطًا لغويًا يقوم فيه القارئ بإصدار أصوات مسموعة أثناء قراءة النص المكتوب، وذلك من خلال تحويل الرموز الكتابية إلى أصوات منطوقة بدرجة صوتية واضحة ومسموعة. وتُعتبر هذه الطريقة من الأساليب المهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها تمنح المتعلم فرصة للتدرب على النطق السليم، وتحسين مخارج الحروف، وربط الأصوات بالرموز المكتوبة، مما يساعد على تنمية مهارات القراءة والتعبير الشفهي[1].

وتختلف القراءة الجهرية عن القراءة الصامتة في طريقة الأداء والهدف؛ فالقراءة الصامتة هي نشاط يتم فيه الاطلاع على النص وفهم معناه دون إصدار صوت أو التعبير اللفظي عن الكلمات المقروءة. فهي تركز أساسًا على تنمية الفهم والاستيعاب، كما تمنح المتعلم فرصة للتفاعل مع النص واستخراج الأفكار والمعاني، وتساعد المعلم على ملاحظة مستوى الفهم وعادات القراءة لدى التلاميذ[2].لاكتشاف نقاط القوة و الضعف في القراءة لدى التلاميذ .

وعليه، فإن القراءة الجهرية والقراءة الصامتة تمثلان مهارتين متكاملتين، إذ تركز الأولى على سلامة النطق والطلاقة، بينما تهتم الثانية بسرعة الفهم وتنمية القدرة على الاستيعاب[3].و هو ما يساعد على تحسن النطق عند التلاميذ .

[1] حسن أمسى اللطيفة، تعليم اللغة العربية، شعبة تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التدريسية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، بمر، 2021 ، ص 27

[2] حسن أمس اللطيفة، مرجع السابق، ص 27

[3] المرجع نفسه، ص 28

3.2 . خصائص القراءة الجهرية :

تتميز القراءة الجهرية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مناسبة للمراحل الأولى من تعلم القراءة، ومن أهمها[1]:

- النطق السليم للحروف والكلمات والجمل .
- مراعاة مخارج الحروف وصفاتها .
- احترام علامات الوقف والترقيم أثناء القراءة .
- توظيف التنغيم والتعبير الصوتي بما يتناسب مع المعنى .
- الجمع بين مهارتي التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها .
- تمكين المعلم من اكتشاف أخطاء التلاميذ وتصحيحها .
- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير الشفهي .
- تدريب التلاميذ على سلامة الأداء اللغوي وتحسين الطلاقة القرائية .

و هو ما يساهم بشكل كبير في تسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ .

[1] بن قموم صبرينة، بدرينة محمد العربي، "العلاقة بين القدرة على القراءة الصامتة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، ص 168

4.2 . مواقف استخدام القراءة الجهرية :

تُستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف تعليمية، منها[1]:

- تقديم النص لأول مرة داخل القسم .
- تدريب التلاميذ على النطق الصحيح للكلمات الجديدة .
- تقويم أداء المتعلمين في القراءة .
- إلقاء النصوص الأدبية والشعرية .
- قراءة التعليمات والتوجيهات أمام الجماعة .
- الأنشطة الصفية التي تتطلب المشاركة الجماعية .
- تعليم التلاميذ مهارات التنغيم والوقف والابتداء .
- معالجة صعوبات القراءة لدى بعض المتعلمين.

و هو ما يجعلها تتربع على عرش العملية التعلمية لدى التلاميذ .

3. مفهوم القراءة الصامتة :

1.3 . مفهوم الصمت .

[1] بنقمومصبرينة،بدرينةمحمدالعربي،مرجع السابق، ص169

1.1.3 . لغة :

الصمت في اللغة هو السكوت والإمساك عن الكلام، ويقال :صَمَتَ يصمُت صمتاً إذا سكت ولم يتكلم، والصامت هو الساكت الممتنع عن النطق. وقد ورد في المعاجم العربية أن الصمت يدل على ترك الكلام قصداً أو اختياراً لفترة زمنية معينة، وهو نقيض الجهر والكلام، إذ يقوم الجهر على إظهار الصوت وإيصاله إلى الآخرين، بينما يقوم الصمت على حبس الكلام وعدم الإفصاح به[1]

ويحمل الصمت في دلالته اللغوية معنى السكون والهدوء والامتناع عن التعبير اللفظي، فهو لا يرتبط فقط بغياب الصوت، بل يشير كذلك إلى حالة من التحكم في الكلام والابتعاد عن الإفصاح. وقد يُستعمل للدلالة على التوقف عن الحديث بهدف التأمل أو التفكير أو الإصغاء، لذلك فإن الصمت لا يعني انعدام القدرة على التواصل، وإنما يمثل شكلاً من أشكال التواصل غير اللفظي الذي يعتمد على الإشارة أو التفكير الداخلي

كما أن الصمت قد يكون حالة مؤقتة يختارها الإنسان لتحقيق غاية معينة، كالتفكير في معنى الكلام أو التركيز في مضمون ما يسمعه أو يقرؤه[2].

ومن هذا المنطلق يرتبط الصمت بالعمليات العقلية والإدراكية، إذ يمكن للفرد أن يكون صامتاً من الناحية الصوتية، لكنه في الوقت نفسه نشط ذهنياً من خلال التحليل والفهم والاستيعابوفي مجال القراءة واكتساب المفردات، يكتسب الصمت أهمية خاصة لأنه يمثل الأساس الذي تقوم عليه القراءة

[1] الفيروز آبادي، مرجع السابق، ص 689.

[2] ابن منظور، مرجع السابق، ص 326.

الصامتة، حيث يعتمد القارئ على النظر إلى الكلمات والرموز المكتوبة وفهم معانيها دون تحويلها إلى أصوات منطوقة. [1]

ويساعد هذا النوع من القراءة على زيادة التركيز، وتنمية الرصيد اللغوي، واكتساب مفردات جديدة من خلال ملاحظة السياق ودلالات الكلمات داخل النص. وبذلك فإن الصمت لا يُعدّ فراغاً لغوياً، بل هو نشاط ذهني يساهم في بناء المعرفة وتحقيق الفهم القرائي

2.1.3 . اصطلاحا :

يُعرَّف الصمت اصطلاحاً بأنه أسلوب من أساليب القراءة والتعلم يعتمد على الامتناع عن النطق بالكلمات أو التلفظ بها أثناء القراءة، مع توجيه الجهد الذهني نحو فهم المعاني واستيعاب الأفكار الواردة في النص. فالصمت لا يعني توقف النشاط العقلي، بل على العكس من ذلك، يمثل حالة من التركيز والانتباه الذهني التي تمكن القارئ من التفاعل مع النص المقروء بصورة أعمق وأكثر فاعلية. ويقوم هذا النوع من القراءة على انتقال العين بين الكلمات والجمل دون تحريك الشفتين أو إصدار أصوات مسموعة، مما يساعد على زيادة سرعة القراءة وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب[2]

[1] مجمع اللغة العربية، مرجع السابق، ص 527

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط17، ص 67.

ويُعدّ الصمت نشاطاً ذهنياً راقياً، لأنه يعتمد على عمليات عقلية متعددة كالإدراك والتحليل والتفسير والاستنتاج، حيث يسعى القارئ إلى فهم المعاني الضمنية والصريحة للنص وربطها بخبراته ومعارفه السابقة. كما يسهم في تنمية القدرة على التركيز والانتباه لفترات أطول، ويقلل من التشتت الذي قد يرافق القراءة الجهرية، الأمر الذي يجعله أكثر ملاءمة للقراءة الفردية والبحث العلمي واكتساب المعارف المختلفة[1].

وفي المجال التربوي، يحتل الصمت مكانة مهمة في تعليمية القراءة، إذ يساعد المتعلمين على اكتساب مفردات جديدة وتوسيع ثروتهم اللغوية من خلال الاحتكاك المباشر بالنصوص المكتوبة. كما يساهم في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير الناقد، ويشجع المتعلم على الاستقلالية في التعلم والاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة. ولهذا تُعدّ القراءة الصامتة من أكثر أنواع القراءة استعمالاً في المراحل التعليمية المختلفة، خاصة في المراحل التي يكون فيها الهدف الأساسي هو الفهم والاستيعاب أكثر من التدريب على النطق والأداء الصوتي[2].

ومن ثمّ فإن الصمت في مفهومه الاصطلاحي لا يُنظر إليه باعتباره مجرد سكوت أو امتناع عن الكلام، وإنما بوصفه نشاطاً معرفياً وعقلياً يهدف إلى تحقيق الفهم العميق للنصوص، وتنمية القدرات اللغوية والفكرية، والمساهمة في بناء شخصية المتعلم القادر على القراءة الواعية والتعلم الذاتي المستمر[3]

[1] المرجع نفسه، ص67

[2] المرجع نفسه، ص 68

[3] المرجع نفسه، ص 68

2.3 . مفهوم القراءة الصامتة :

القراءة الصامتة من أهم أساليب القراءة التي تعتمد على الفهم والاستيعاب العقلي للنص المكتوب، حيث يقوم القارئ باستقبال الرموز والكلمات وتحليل معانيها دون إصدار أصوات أو تحريك أعضاء النطق. وهي عملية ذهنية داخلية تهدف إلى الوصول إلى المعنى العام والأفكار الأساسية للنص من خلال التركيز والانتباه[1].

وتتميز القراءة الصامتة بكونها تساعد القارئ على تنمية قدرته على التفكير والتأمل، كما تساهم في زيادة سرعة القراءة مقارنة بالقراءة الجهرية، لأنها لا تحتاج إلى وقت النطق بالكلمات. كما تمنح المتعلم حرية أكبر في القراءة، وتسمح له بالانتقال بين الأفكار وفق قدرته الخاصة، مما يجعلها وسيلة فعالة لتنمية الفهم القرائي وتوسيع الرصيد اللغوي[2].

وتحتاج القراءة الصامتة إلى مجموعة من المهارات الأساسية، منها القدرة على التعرف على الكلمات، وفهم دلالاتها، والربط بين الأفكار، واستخلاص النتائج والمعاني الضمنية، لذلك فهي لا تقتصر على مجرد النظر إلى الكلمات، بل تعد نشاطًا فكريًا يعتمد على التفاعل بين القارئ والنص[3].

[1] بنعوينة خديجة، خفقان مباركة، مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية – السنة الأولى أنموذجاً، مجلة الفكر للدراسات والتطوير، العدد السادس، 2021، ص 315.

[2] بنعوينة خديجة، مرجع السابق، ص 315

[3] المرجع نفسه، ص 316

3.3 . مميزات القراءة الصامتة :

تعد القراءة الصامتة أكثر أنواع القراءة استعمالاً في الحياة الدراسية، وتمتاز بما يأتي[1]:

- سرعة القراءة مقارنة بالقراءة الجهرية .
- التركيز على الفهم والاستيعاب أكثر من النطق .
- تنمية التفكير والتحليل والاستنتاج .
- توفير الوقت والجهد .
- زيادة القدرة على التحصيل الدراسي .
- تنمية الاستقلالية والتعلم الذاتي .
- توسيع الحصيلة اللغوية والمعرفية .
- تعزيز التركيز والانتباه أثناء القراءة .
- تساعد التلميذ على استخراج الأفكار الرئيسة والجزئية للنص. وقد بينت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين إتقان مهارات القراءة الصامتة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

و هنا تظهر بشكل جلي أهمية القراءة الصامتة باعتبارها أحد أهم ركائز عملية تعلم القراءة .

[1] المرجع نفسه ، ص 175

4.3 .مواقف استخدام القراءة الصامتة :

تُستخدم القراءة الصامتة في العديد من المواقف التعليمية، منها[1]:

- قراءة النصوص بهدف الفهم والاستيعاب .
- البحث عن معلومة محددة داخل نص أو كتاب .
- إنجاز التمارين والاختبارات الكتابية .
- مراجعة الدروس والتحضير للامتحانات .
- المطالعة الحرة داخل المكتبة أو القسم .
- قراءة التعليمات والإرشادات .
- استخراج الأفكار الرئيسة والفرعية للنصوص .
- تحليل النصوص الأدبية والعلمية .
- تنمية التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في اكتساب المعرفة.

لدى وجب على الأساتذة إلى ضرورة ممارسة القراءة الصامتة داخل الصف ، لما تكتسيه من أهمية بالغة .

– خلاصة الفصل الأول :

[1] المرجع نفسه، ص 180

- تناول هذا الفصل مجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بمهارة القراءة، حيث تم التطرق أولاً إلى مفهوم القراءة لغةً واصطلاحاً باعتبارها عملية عقلية ولغوية معقدة تهدف إلى فهم الرموز المكتوبة واستيعاب معانيها وتوظيفها في مختلف المواقف التعليمية والحياتية. كما تم عرض مفهوم الجهر والصمت من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية، لما لهما من ارتباط وثيق بممارسة القراءة وأنماطها المختلفة.
- وتبين من خلال الدراسة أن القراءة الجهرية تمثل أسلوباً تعليمياً يعتمد على النطق الصحيح للكلمات والتعبير السليم عن المعاني، مما يساعد على تنمية المهارات اللغوية والصوتية لدى المتعلمين، في حين تعتمد القراءة الصامتة على الفهم والاستيعاب الداخلي للنص دون التلفظ بالألفاظ، وهو ما يسهم في زيادة سرعة القراءة وتنمية القدرة على التركيز والتفكير.
- كما أظهر الفصل أن كلاً من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة تمتلك خصائص وأهدافاً تربوية محددة، إلا أنهما تتكاملان في تحقيق الهدف الرئيس للقراءة والمتمثل في الفهم واكتساب المعرفة وتنمية القدرات اللغوية والفكرية للمتعلم. ومن ثمّ فإن الإلمام بهذه المفاهيم يشكل أساساً نظرياً مهماً لفهم طبيعة القراءة وأنماطها المختلفة، ويساعد على توظيفها بصورة فعالة في العملية التعليمية بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة

الفصل الثاني :دراسة تحليلية لاستثمار القراءة الجهرية والصامتة في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي السنة الثانية ابتدائي نموذجا .

– تمهيد

1 . التعريف بالطور الابتدائي .

2 . القراءة الجهرية والصامتة في المنهاج الرسمي الجزائري (الجيل الثاني) .

1.2. مكانة القراءة في منهاج اللغة العربية .

2.2. الحجم الساعي المخصص للقراءة في الطور الابتدائي.

3.استثمار نص " الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " من كتاب "كتابي في اللغة العربية و التربية الاسلامية " في القراءة الجهرية و القراءة الصامتة لتنمية المفردات.

1.3 . التعريف بالنص المختار "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا" .

2.3. تحليل المفردات الواردة في نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا" :

3.3. استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " في القراءة الجهرية لتنمية المفردات .

4.3 . استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " في القراءة الصامتة لتنمية المفردات .

– خلاصة الفصل الثاني.

تمهيد :

يعد الطور الابتدائي المرحلة الأساسية التي تُبنى عليها مختلف التعلمات اللاحقة، إذ يشكل اللبنة الأولى في تكوين شخصية المتعلم وتنمية قدراته اللغوية والفكرية والاجتماعية. وفي هذه المرحلة يكتسب التلميذ المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والتواصل، التي تمكّنه من مواصلة مساره الدراسي بنجاح. وتحتل اللغة العربية مكانة محورية ضمن المواد التعليمية، باعتبارها أداة للتعلم والتواصل واكتساب المعارف في مختلف المجالات[1].

وتُعدّ القراءة من أهم الكفاءات التي يسعى المنهاج الرسمي الجزائري إلى تنميتها لدى المتعلمين، لما لها من دور فعّال في بناء المعنى واكتساب المفردات وتطوير القدرات الفكرية واللغوية. وقد أولت مناهج الجيل الثاني اهتماماً كبيراً للقراءة بنوعيها الجهرية والصامتة، باعتبارهما وسيلتين متكاملتين لتحقيق الفهم وتنمية الرصيد اللغوي. فالقراءة الجهرية تساعد على تحسين النطق وسلامة الأداء اللغوي، بينما تسهم القراءة الصامتة في تنمية الفهم والاستيعاب والتركيز والاعتماد على الذات في التعلم[2].

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يتناول هذا الفصل التعريف بالطور الابتدائي ومكانة القراءة في منهاج اللغة العربية للجيل الثاني، كما يسلط الضوء على كيفية استثمار القراءة الجهرية والصامتة في تنمية المفردات

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، *الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني)* الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص 7

[2] المرجع نفسه ،ص8

من خلال تحليل نص «اليوم ننظف بيتنا» الموجه لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، مع إبراز دور كل نوع من أنواع القراءة في إثراء الرصيد اللغوي وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.[1]

1 . التعريف بالطور الابتدائي :

يُعدّ الطور الابتدائي المرحلة الأولى من مراحل التعليم النظامي، ويشكّل الأساس الذي تُبنى عليه مختلف المراحل التعليمية اللاحقة. يهدف هذا الطور إلى تزويد المتعلّم بالمعارف والمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وتنمية قدراته العقلية واللغوية والاجتماعية، بما يساعده على الاندماج في محيطه المدرسي والاجتماعي[2].

وفي المنظومة التربوية الجزائرية يمتد التعليم الابتدائي لمدة خمس سنوات دراسية، يتلقى خلالها التلميذ تعليماً قاعدياً موحّداً يركز على اكتساب الكفاءات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات واللغات والمواد الأخرى، كما يهيئه للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط. وقد قُسِّمت هذه المرحلة إلى أطوار تعليمية متكاملة تراعي الخصائص النمائية للتلميذ ومتطلبات العمل البيداغوجي[3] .

[1] المرجع نفسه، ص 10

[2] مداني حميدة، «حقيقة الإصلاح التربوي في الجزائر: قراءة في المنهاج الدراسي للطور الابتدائي و مقاربة للآليات » ،مجلة فصل الخطاب ، العدد 09، مارس 2015،ص 240.

[3] مداني حميدة، مرجع السابق، ص 240

ويُنظر إلى الطور الابتدائي على أنه مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل، إذ يسعى إلى تنمية مختلف جوانبها المعرفية والوجدانية والحركية، من خلال توفير تعلّم قائم على النشاط والمشاركة الفعالة، بما يسمح للمتعلم ببناء معارفه واكتساب الكفاءات الضرورية لمواصلة مساره الدراسي بنجاح[1] .

2 . القراءة الجهرية والصامتة في المنهاج الرسمي الجزائري (الجيل الثاني) :

1.2. مكانة القراءة في منهاج اللغة العربية :

تحتل القراءة مكانة أساسية في منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي، حيث تعد من أهم الكفاءات اللغوية التي يسعى المنهاج إلى تنميتها لدى المتعلم. وقد أكدت الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية أن التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي وفهم المنطوق والمكتوب يمثل ركائز التعلمات الأساسية في المرحلة الابتدائية، باعتبارها أدوات ضرورية لاكتساب المعارف في مختلف المواد الدراسية[2].

وتنبع أهمية القراءة من كونها وسيلة رئيسية لبناء المعنى والتفاعل مع النصوص المختلفة، إذ لا تقتصر على التعرف إلى الرموز المكتوبة فحسب، بل تشمل الفهم والتحليل والاستنتاج واستثمار المعلومات. ولذلك خصص المنهاج ميداناً كاملاً لفهم المكتوب، عرّفه بأنه مجموعة من العمليات الفكرية التي

[1] المرجع نفسه، ص 240

[2] وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، منهاج اللغة العربية للطور الابتدائي (الجيل الثاني) ، الجزائر ، 2016، ص 5.

تترجم الرموز إلى دلالات ومعانٍ مقروءة، وتمكن المتعلم من اكتساب المعرفة والانفتاح على المحيط الثقافي والفكري[1].

اعتمدت مناهج الجيل الثاني المقاربة النصية التي تجعل النص محور جميع التعلمات اللغوية، حيث يتعلم التلميذ القراءة من خلال نصوص متنوعة تتناسب مع مرحلته العمرية وقدراته الإدراكية. ويُعد النص المكتوب منطلقاً لبناء الكفاءات اللغوية المختلفة، بما فيها القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والتعبير الشفهي والكتابي[2].

وتظهر القراءة الجهرية في مختلف أنشطة فهم المكتوب، حيث يُطلب من التلميذ قراءة النص بصوت مسموع مع مراعاة سلامة النطق واحترام علامات الوقف والترقيم والتنغيم المناسب. وتساعد هذه القراءة على تنمية مهارات الأداء الشفهي، وتعويد المتعلم على النطق السليم للكلمات والتراكيب، كما تمكّن المعلم من اكتشاف الصعوبات القرائية وتصحيحها. [3]

أما القراءة الصامتة فتهدف إلى تنمية الفهم والاستيعاب والتركيز وسرعة القراءة، إذ يقرأ التلميذ النص بعينيه لاستخراج أفكاره الرئيسة والفرعية وتحليل مضامينه واستنتاج معانيه. وبذلك تتكامل القراءتان في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتكوين قارئ واعٍ وقادر على التعامل مع النصوص المختلفة.[1]

[1] المرجع نفسه،ص 7.

[2] المرجع نفسه، ص 12

[3] المرجع نفسه، ص 13

كما تعكس الكتب المدرسية للجيل الثاني هذه الأهمية من خلال إدراج نصوص قرائية متنوعة في كل مستوى تعليمي، تتبعها أنشطة للفهم والاستيعاب والمناقشة والاستثمار اللغوي، مما يجعل القراءة محور العملية التعليمية ووسيلة لاكتساب الكفاءات اللغوية والتواصلية المختلفة.[2]

2.2 . الحجم الساعي المخصص للقراءة في الطور الابتدائي :

لا يخصص المنهاج الرسمي حجماً زمنياً مستقلاً للقراءة الجهرية أو الصامتة، بل تُدمج أنشطة القراءة ضمن الحجم الساعي المخصص لمادة اللغة العربية، وتُمارس بصورة يومية من خلال حصص فهم المكتوب والتعبير الشفهي والأنشطة اللغوية المختلفة.

جدول رقم(01) الحجم الساعي الأسبوعي للغة العربية في الطور الابتدائي (الجيل الثاني)[1]

المستوى	الحجم الساعي الأسبوعي
السنة الأولى ابتدائي	10ساعات
السنة الثانية ابتدائي	10ساعات
السنة الثالثة ابتدائي[2]	8ساعات
السنة الرابعة ابتدائي	8ساعات

[1] المرجع نفسه، ص 15

[2] المرجع نفسه، ص 15

السنة الخامسة ابتدائي	8ساعات

وباحتساب الأيام الدراسية الخمسة في الأسبوع، فإن المتوسط اليومي لمادة اللغة العربية يكون كما يأتي[1]:

جدول رقم (02) المستوى الحجم الساعي اليومي[2]

السنة الأولى ابتدائي	ساعتان يومياً
السنة الثانية ابتدائي	ساعتان يومياً
السنة الثالثة ابتدائي	ساعة و36 دقيقة يومياً
السنة الرابعة ابتدائي	ساعة و36 دقيقة يومياً
السنة الخامسة ابتدائي	ساعة و36 دقيقة يومياً

وتُوزَّع هذه المدة بين أنشطة القراءة الجهرية والصامتة، وفهم المنطوق، والتعبير الشفهي، والإنتاج الكتابي، ودراسة الظواهر اللغوية، وفق التخطيط البيداغوجي المعتمد في كل مستوى.

3. استثمار نص " الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " من كتاب "كتابي في اللغة العربية و التربية الاسلامية " في القراءة الجهرية و القراءة الصامتة لتنمية المفردات :

[2]المرجع نفسه ،ص 15.

– قبل الشروع في عملية الاستثمار القرائي ، لابدّ من عرض النص في كليّته لتحديد المادة اللغوية التي سنعمل عليها :

الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا[1]

«في صباح يوم الجمعة ، قالت أمّي :اليوم ننظّف بيتنا ».

« ساعدتُ أمّي في غسل الأواني، و كنسِ البيت، و ترتيب الأثاث، و نظّمنا الملابس في الخزانة ».

« أمّا أختي الكبرى ، فأخرجت الأفرشة و الزرابيَّ إلى الشرفة » .

« وفي المساء ، جاءت صديقتي مريم لتلعب معي ، فقالت :ما أروع بيتكم !نحن أيضاً سننظّف بيتنا الأسبوع القادم ».

1.3 . التعريف بالنص المختار "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا" :

[1] . نسيمة ورد تكال و آخرون .كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية للسّنة الثّانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط:01 ،2017/2016م ، ص 38 .

نص"اليوم ننظف بيتنا "من النصوص التعليمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ضمن مناهج الجيل الثاني، ويندرج ضمن ميدان فهم المكتوب .يعالج النص موضوعاً قريباً من البيئة اليومية للمتعلم، يتمثل في مشاركة أفراد الأسرة في تنظيف البيت والمحافظة على نظافته، بما يسهم في ترسيخ قيم التعاون والنظام وتحمل المسؤولية.

وقد اختير هذا النص لملاءمته الخصائص اللغوية والمعرفية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، إذ يتميز بأسلوب بسيط وألفاظ مألوفة وتراكيب واضحة تسهّل عملية القراءة والفهم. كما يجمع بين السرد والوصف في عرض أحداث مرتبطة بالحياة الأسرية، مما يجعله مناسباً لتدريب التلاميذ على القراءة الجهرية والصامتة وتنمية مهارات الاستيعاب واستخراج الأفكار الأساسية.

وتكمن أهمية النص في كونه يوفر مادة تعليمية ملائمة لدراسة أثر القراءة الجهرية والصامتة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين، من خلال ما يتضمنه من مفردات وتراكيب وأنشطة قرائية تتوافق مع أهداف منهاج اللغة العربية في الطور الابتدائي.

1.1.3 . عنوان الكتاب :كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

2.1.3 . عنوان النص : اليوم ننظف بيتنا .

3.1.3. الكاتب : عبد الحميد بن هدوقة /نهاية الامس.

4.1.3. المادة : اللغة العربية .

5.1.3. الصفحة : 38.

6.1.3. الميدان : فهم المكتوب / اقرأ.

7.1.3. عدد الجمل : سبع جمل قصيرة.

8.1.3. مستوى اللغة : لغة بسيطة و مناسبة للسنة الثانية ابتدائي.

9.1.3. طبيعة النص : نص سردي وصفي مأخوذ من الحياة اليومية .

ويتناول النص موقفاً يومياً مألوفاً يتمثل في قيام أفراد الأسرة بتنظيف البيت بصورة جماعية، حيث يصف الكاتب مختلف الأعمال التي يقوم بها أفراد الأسرة في جو يسوده التعاون والنشاط. وقد استُعملت فيه تراكيب لغوية بسيطة وألفاظ مألوفة تناسب المستوى اللغوي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، مما يجعله نصاً مناسباً لتدريب المتعلمين على القراءة الجهرية والصامتة وتنمية مهارات الفهم والاستيعاب.

2.3. تحليل المفردات الواردة في نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا" :

الجدول رقم (03): التحليل المعجمي لمفردات نص "اليوم ننظف بيتنا" وفق النوع اللغوي ودرجة الصعوبة.

المفردة	نوعها	درجة الصعوبة	ملاحظات مختصرة
السرعة	اسم	عالية	مفردة غير متداولة كثيراً لدى التلميذ وتحتاج إلى شرح في سياق النص.
الأواني	اسم	منخفضة	من المفردات الشائعة في الحياة اليومية.
المساء	ظرف زمان	متوسطة	تدل على فترة زمنية معروفة لدى التلميذ.
الأسبوع	ظرف زمان	منخفضة	مفهوم زمني مرتبط بالدراسة والحياة اليومية.
القادم	صفة	متوسطة	يتحدد معناها حسب السياق (الأسبوع القادم، السنة القادمة...)
صباح	ظرف زمان	منخفضة	تدل على بداية النهار وهي مألوفة للتلميذ.
اليوم	اسم ظرف زمان	منخفضة	كثيرة الاستعمال في الحياة اليومية.
ساعدت	فعل ماض	منخفضة	فعل مألوف يدل على المساعدة.
كنس	فعل	منخفضة	مرتبط بتنظيف البيت.
الأثاث	اسم	عالية	قد يحتاج إلى شرح لأنه يدل على مجموعة من الأشياء المنزلية.
نظمنا	فعل ماض	منخفضة	يدل على الترتيب والتنظيم.
الفرشاة	اسم	منخفضة	أداة معروفة ومستعملة يومياً.

بيتنا	اسم + ضمير	منخفضة	يدل على مكان سكن التلميذ.
غسل	مصدر	منخفضة	من الألفاظ الشائعة المرتبطة بالنظافة.
ترتيب	مصدر	متوسطة	يدل على التنظيم في البيت أو المدرسة.
الملابس	اسم	منخفضة	من المفردات المتداولة يومياً.
الخزانة	اسم	منخفضة	من مفردات البيئة المنزلية.
الزرابي	اسم	متوسطة	قد تختلف درجة معرفتها حسب البيئة اللغوية للتلميذ.
نلعب	فعل	منخفضة	من الأفعال المألوفة لدى أطفال الطور الابتدائي.
صديقتي	اسم + ضمير	منخفضة	من المفردات المتداولة في الحياة المدرسية.

يبين الجدول التحليل المعجمي لمفردات نص "**اليوم ننظف بيتنا**"من خلال تصنيفها حسب نوعها اللغوي وتحديد درجة صعوبتها بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي. وقد تنوعت المفردات بين الأسماء والأفعال والصفات والظروف والمصادر، مما يعكس ثراء الرصيد اللغوي الذي يقدمه النص للمتعلم.

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المفردات الواردة في النص تتميز بدرجة صعوبة منخفضة، مثل : اليوم، صباح، الأواني، الفرشاة، الملابس، الخزانة، نلعب، صديقتي، ويرجع ذلك إلى ارتباطها المباشر بمحيط التلميذ الأسري والمدرسي واستعمالها المتكرر في حياته اليومية، الأمر الذي يسهل فهمها واستيعابها دون الحاجة إلى شرح مطول.

في المقابل، تضمنت القائمة بعض المفردات ذات الصعوبة المتوسطة، مثل :المساء، القادم، ترتيب، الزرابي، وهي مفردات مألوفة نسبياً لدى التلميذ، إلا أن فهمها قد يرتبط بالسياق الذي وردت فيه أو بخبراته اللغوية السابقة. كما اشتمل النص على عدد محدود من المفردات ذات الصعوبة العالية، مثل : السرعة والأثاث، والتي قد تحتاج إلى توضيح أو دعم بصري وأمثلة عملية لتقريب معناها إلى أذهان المتعلمين.

كما يلاحظ أن النص يركز على الحقل الدلالي المرتبط بالنظافة والترتيب والعناية بالبيت، من خلال أفعال مثل :كنس، ساعدت، نظمنا، غسل، ترتيب، وهو ما يساهم في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ وترسيخ القيم السلوكية الإيجابية المتعلقة بالنظافة والتعاون وتحمل المسؤولية داخل الأسرة.

وعليه، يمكن القول إن مفردات النص جاءت مناسبة للمستوى العمري واللغوي لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، حيث غلبت عليها المفردات السهلة والمتداولة، مع إدراج بعض المفردات الجديدة التي تسهم في إثراء معجم المتعلم وتوسيع قدرته على الفهم والتعبير.

3.3. استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " في القراءة الجهرية لتنمية المفردات :

تُعدّ القراءة الجهرية من أهم الأساليب التعليمية التي تساعد التلميذ على اكتساب المفردات الجديدة؛ إذ تتيح له سماع الكلمات ونطقها بشكل صحيح، مما يسهم في ترسيخها في ذاكرته اللغوية ، إذ تقوم القراءة الجهرية على أربعة عناصر نذكر منها :

– رؤية العين للمادة المقروءة .

– الإدراك الذهني للصورة المقروءة .

– نطق المادة المقروءة .

– إدراك و فهم معنى المقروء " [1]

إذن يمكننا القول عن هذا النوع من القراءة بأنه يعتمد على البصر بشكل كبير ، مع مرافقة الإدراك .

1.3.3 – المفردات المستهدفة بالتنمية عبر القراءة الجهرية:

الجدول رقم (04): المفردات المستهدفة بالتنمية اللغوية من خلال القراءة الجهرية في نص "اليوم ننظف بيتنا"

المفردة من النص	موقعها اللغوي	سبب اختيارها للتنمية الجهرية
كنس	فعل ماضٍ	صعوبة نطق حرف الكاف مع السين– لدى تحتاج نطقاً جهرياً

[1]. هبة محمد عبد الحميد ، أنشطة مهارات القراءة و الاستذكار في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية ، ص 27 .

		دقيقاً
الأواني	اسم جمع	جمع تكسير قد يُخطئ التلميذ في نطقها لوآني لا الأواني
الأثاث	اسم جمع	التمييز الصوتي بين الثاء و التاء- يتطلب جهراً واضحاً
الخزانة	اسم مفرد	مفردة وظيفية منزلية يحتاج التلميذ ترسيخها صوتياً
الأفرشة و الزرابي	اسما جمع	مفردتان يصعب جمعهما دون نموذج صوتي واضح.
الشرفة	اسم مفرد	مفردة معمارية تحتاج ضبطاً في النطق و الدلالة
ننظّف	فعل مضارع	التشديد على النون و الظاء ، القراءة الجهرية تُصحّح النطق فورياً
أروع	صيغة تفضيل	ترسيخ معناها الإعجاب يستدعي تمثيلاً صوتياً و انفعالياً

ويتم استثمار النص في تنمية المفردات من خلال مجموعة من المراحل:

أ – مرحلة التهيئة :

إذ يقوم المعلم في هذه المرحلة بتهيئة التلاميذ لموضوع النص عن طريق طرح أسئلة مرتبطة بمحتواه أو عرض صورة مرافقة له، بهدف استدعاء المفردات السابقة وربطها بالمفردات الجديدة.

مثال عن ذلك :

يعرض المعلم صورة أسرة تنظف البيت، ثم يطرح أسئلة مثل:

- ماذا تشاهدون في الصورة؟
- ماذا تفعل الأم؟
- هل ساعدتم والديكم في تنظيف البيت؟

المفردات المتوقعة:

تنظيف، كنس، غسل، ترتيب، بيت.

ب . القراءة النموذجية للمعلم :

يقرأ المعلم النص قراءة جهرية سليمة مع مراعاة النطق الصحيح والتنغيم المناسب، حتى يكتسب التلاميذ الصورة الصوتية الصحيحة للمفردات الجديدة.

مثال عن ذلك : يقرأ المعلم الجملة:

"ساعدتُ أمي في غسل **الأواني** و **كنس** البيت".

مع التركيز على نطق كلمتي:

- الأواني
- كنس

حتى يسمع التلاميذ النطق الصحيح لهما.

ج . القراءة الجهرية للتلاميذ :

يشارك التلاميذ في قراءة النص جهرياً، مما يسمح لهم بالتدرب على نطق المفردات الجديدة وتصحيح الأخطاء اللغوية والصوتية تحت إشراف المعلم.

مثال عن ذلك : يطلب المعلم من أحد التلاميذ قراءة الجملة:

"ونظمنا الملابس في الخزانة".

ثم يصحح نطق كلمة: " **الخزانة** "

إذا أخطأ التلميذ في قراءتها.

د . توظيف المفردات الجديدة :

يتم تعزيز اكتساب المفردات من خلال أنشطة متنوعة مثل:

- استعمال المفردة في جملة مفيدة .
- شرح معناها شفهياً .
- ربطها بصورة أو موقف من الحياة اليومية .
- البحث عن مرادفها أو ضدها.

مثال عن ذلك : المفردة: كنس.

يسأل المعلم:ماذا يعني كنس؟

الإجابة:إزالة الغبار والأوساخ بالمكنسة .

ثم يطلب بعد ذلك استعمالها في جملة:كنستُ غرفتي صباحاً.

مثال آخر : المفردة: الخزانة

يسأل المعلم:أين نضع الملابس؟

الإجابة:في الخزانة .

جملة جديدة:رتبتُ ملابسي في الخزانة .

هـ .التقويم :

و في هذه المرحلة يتحقق المعلم من مدى اكتساب التلاميذ للمفردات من خلال قراءتها واستعمالها في سياقات جديدة.

يسأل المعلم:استعمل كلمة "**الأواني**" في جملة مفيدة .

الإجابة:ساعدت أمي في غسل **الأواني**.

و . خلاصة:

تسهم القراءة الجهرية في تنمية المفردات عبر تحسين النطق السليم للكلمات، وفهم معانيها، وتوظيفها هو ما جعلها **تتميز بعدّة مزايا** من عدّة نواحي ، سواء من الناحية النفسية ، أو التربوية ، أو الاجتماعية .

و. 1 . مزايا القراءة الجهرية :

و .1.1.1 – من الناحية النفسية:

أ- استمتاع الطفل بالاستماع إلى صوته ، ذلك أن " الطفل يستريح لسماع صوته ، و يطرب له عين بمدحه المعلم لقراءته و يشعر بالسعادة بنجاحه "[1] .

ب- شعوره بالسعادة و هو يقرأ بينما الزملاء في صمت يستمعون إليه .

ج – زيادة الحماس لدى التلميذ مما يخلق في نفسه نشاطا و حيوية ، و يذهب عنه الكسل و الخمول في القسم .

و . 2.1.1 – من الناحية التربوية:

أ – من خلال القراءة الجهرية ، يكتشف المعلم جوانب ضعف نطق الحروف أو الكلمات لدى التلاميذ .

ب – خلق جو من التنافس بين التلاميذ ، فيتنافسون على من يقرأ من دون أخطاء و بصوت جذاب .

ج- القراءة الجماعية لدى التلاميذ ، تنمي فيهم روح الجماعة و العمل الجماعي .

و . 3.1.1 – من الناحية الاجتماعية :

[1]. فهد خليل زايد ، استراتيجيات القراءة الحديثة القراءة فن و مهارة ، الأدرن /عمان ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، ط:01 ، 2003 م ، ص 71/70 .

أ – دفع الخجل و الخوف عن التلاميذ .

ب – تدرب التلاميذ على المشاركة ،و إبداء آرائهم بكل أدب و احترام .

ج – زرع الثقة في نفوس التلاميذ .

د . تدرب التلاميذ على مواجهة الحياة .

و لكن و بالرغم من كلّ هذه المزايا التي ذكرناها عن القراءة الجهرية ، إلاّ أن ذلك لا يمنع **من تميزهابعض العيوب** .

و .2 . عيوب القراءة الجهرية :

" أ – أنّها لا تلائم الحياة الاجتماعية بسبب التشويش على الآخرين .

ب – تأخذ وقتا أطول ، و هذا بسبب مراعاة عدّة أمور أهمها ، مخارج الحروف و سلامة النطق .

ج – يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها الصامتة .

د – الفهم عن طريق هذه القراءة أقل ، لأنّ جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة الصحة في الضبط .

– فيها وقفات أكثر من القراءة الصامتة ." [1]

وعلى الرغم من هذه المآخذ التي تُسجَّل على القراءة الجهرية، فإنها لا تقلّل من أهميتها التربوية والتعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية، إذ تُسهم في تدريب المتعلّم على النطق السليم، وتحسين الأداء الصوتي، وتنمية الثروة اللغوية، واكتساب مهارات التعبير الشفهي. كما أن ما يُؤخذ عليها من بطء أو كثرة الوقفات يُعدّ أمراً طبيعياً في المراحل الأولى من التعلّم، حيث يكون الهدف الأساسي هو إتقان القراءة وفهم النص قبل الوصول إلى السرعة والطلاقة. لذلك تبقى القراءة الجهرية وسيلة فعّالة في تعليم اللغة وتنمية المفردات متى أُحسن توظيفها داخل المواقف التعليمية المناسبة.

4.3 . استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا " في القراءة الصامتة لتنمية المفردات :

تُعدّ القراءة الصامتة وسيلة فعالة لتنمية الرصيد اللغوي للتلميذ؛ لأنها تعتمد على الفهم والاستنتاج الذاتي لمعاني المفردات من خلال السياق.

ويتم استثمار النص في هذا النوع من القراءة وفق المراحل الآتية:

1.4.3 . التهيئة :

يوجه المعلم التلاميذ إلى موضوع النص ويطرح أسئلة تساعدهم على توقع محتواه، مما يهيئهم لاكتشاف المفردات الجديدة.

[1]. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص صص 61، 71 ، 72 ، 73 .

قبل القراءة يطرح المعلم السؤال الآتي:

"اقرأ النص بصمت ثم أجب: ما الأعمال التي قامت بها الأسرة لتنظيف البيت؟"

فيبدأ التلميذ البحث داخل النص عن الكلمات المرتبطة بالتنظيف.

2.4.3 – دور المعلّم أثناء القراءة الصامتة :

الجدول رقم (05): دور المعلّم في توجيه القراءة الصامتة والمحافظة على مناخها التربوي

ما يفعله المعلم أثناء صمت التلاميذ	ما لا يفعله المعلم لحماية صمت القراءة
يتجوّل بهدوء بين المقاعد و يُلاحظ	لا يُصحّح أي تلميذ علناً
يُلاحظ المفردات التي وضع التلاميذ عليها إشارات	لا يُقاطع بأسئلة أثناء القراءة
يُسجّل ذهنياً المفردات الأكثر إشكالاً لمناقشتها لاحقاً	لا يشرح أي كلمة في هذه المرحلة
يُشجّع التلميذ المتردّد بإيماءة رأس فقط	لا يقطع الصمت بتنبيهات تنظيمية

3.4.3 . القراءة الصامتة الأولى :

يقرأ التلميذ النص قراءة فردية بهدف فهم الفكرة العامة وتحديد الكلمات التي يصعب عليه فهمها.

يقرأ التلميذ النص كاملاً بصمت.

وخلال القراءة قد يتوقف عند كلمات مثل:

- **الزرابي**
- **الشرفة**

لأنه لا يعرف معناها.

4.4.3 . استنتاج معاني المفردات :

يحاول التلميذ فهم المفردات الجديدة اعتماداً على:

- سياق الجملة .
- الصور المرافقة للنص .
- الشروحات الموجودة في الكتاب .
- خبراته السابقة.

مثال عن ذلك مفردة: الشرفة

يقرأ التلميذ الجملة:أخرجت الأفرشة والزرابي إلى **الشرفة**".

فيستنتج من السياق أن الشرفة مكان خارج البيت توضع فيه الأغراض للتهوية.

مثال آخر عن مفردة: أروع

يقرأ: " ما **أروع** بيتكم"!

فيلاحظ أن مريم قالتها بعد رؤية البيت النظيف، فيستنتج أن معناها:**جميل جداً أو رائع**.

5.4.3 . تثبيت المفردات :

يتم ترسيخ المفردات الجديدة من خلال أنشطة مثل:

- مطابقة الكلمة بمعناها .
- تصنيف المفردات حسب دلالاتها .
- استعمالها في جمل جديدة .
- استخراجها من النص وإعادة توظيفها.

مثال عن نشاط المطابقة :

الجدول رقم (06): نموذج نشاط المطابقة بين المفردات ومعانيها لتنمية الرصيد اللغوي

المفردة	المعنى
كنس	أداة يتم إزالة الغبار بها .
الخزانة	مكان يتم فيه حفظ الأشياء مثل الملابس أو الكتب .
الشرفة	مكان خارج البيت ، يتم وضع فيها الأشياء لتهويتها .

6.4.3 – نشاط التوظيف (توظيف الكلمات) :

يقوم المعلم بمطالبة التلاميذ بتوظيف هذه المفردات في جمل . فيكتب التلميذ:

- جلستُ في **الشرفة** مساءً .
- وضعتُ كتبي في **الخزانة** .

7.4.3 . التقويم :

يناقش المعلم مع التلاميذ معاني المفردات التي تم التوصل إليها، ثم يقوّم مدى فهمها واستعمالها في سياقات مختلفة.

مثال يطلب المعلم من التلاميذ شرح معنى الزرابي فيقول :**ما معنى كلمة "الزرابي"؟**

الإجابة ستكون : " السجاد الذي يوضع على الأرض " .

8.4.3 . خلاصة :

إذن من خلال ما سبق نخلص إلى أنّ القراءة الصامتة تساعد على تنمية المفردات من خلال تدريب التلميذ على الاستنتاج والفهم الذاتي للكلمات الجديدة، مما يعزز استقلاليته اللغوية وقدرته على توظيف المفردات في مواقف متنوعة.و هو ما جعل هذا النوع من القراءة يتميز بمزايا عديدة نذكرها .

1.8.4.3 . فمن مزايا القراءة الصامتة :

أ – توفر جو يسوده الهدوء و التركيز .

ب – "إن المعاني التي يلتقطها القارئ في القراءة الصامتة تؤدي بالثبات في الذهن ، من تلك التي يلتقطها في القراءة الجهرية " [1]

ج– " توفير الكثير من الجهد ، الوقت ، الهدوء ، و تعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم"[2] .

د – " طريقة اقتصادية في التحليل لأنها أسرع من القراءة الجهرية " [3]

هـ – تزرع في القارئ التركيز و الدقة و حسن الملاحظة .

---

[1]. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار النشر و التوزيع ، رام الله ، منارة ، ط:01 ، ص 247 .

[2]. عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ط:01 ، 2011 م ، ص 125 .

[3]. خليل عبد الفتاح ، إبراهيم سليمان العيد ، ناهض صبحي فورة ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للنشر ، فلسطين ، د.ط ، 1433هـ/2012 م ، ص 140 .

إلا أنّه و بالرغم من عديد المزايا التي تتميزت بها القراءة الصامتة ، إلاّ أنّ ذلك لم يمنع من وجود عيوب تميزت بها هذه النوعية من القراءة و نذكر منها .

2.8.4.3 . عيوب القراءة الصامتة :

" أ – إنّها تساعد على شرود الدهن ، وقلة التركيز و الانتباه من المعلم .

ب – فيها إهمال و إغفال لسلامة النطق و مخارج الحروف .

ج – إنها قراءة فردية لا تشجع على القراءة ، مع الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية .

د – لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل ، من قوة و ضعف في صحة النطق ، أو العبارة ." [1]

و هو ما يجعل هذه النوعية من القراءة تزاوج بين ما هو ايجابي و سلبي .

– خلاصة الفصل الثاني :

يتضح مما سبق أن القراءة الصامتة تؤدي دورًا مهمًا في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ، إذ تمنحه فرصة للتأمل والفهم الذاتي واستنتاج معاني المفردات الجديدة من السياق، مما يسهم في ترسيخها في الذاكرة واستعمالها في مواقف تواصلية مختلفة. كما تساعد على تنمية التركيز وسرعة الفهم

[1].فهد خليل زايد ، استراتيجيات القراءة الحديثة القراءة فن و مهارة ، ص ص 60/59.

والاعتماد على النفس في التعلم غير أن الإفادة القصوى منها تظل رهينة بحسن توظيفها داخل العملية التعليمية، لأن الاقتصار عليها قد يحرم المتعلم من التدريب على النطق السليم والتعبير الشفهي لذلك فإن التكامل بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية يعدّ الخيار الأمثل لتنمية المفردات اللغوية لدى التلميذ، حيث تُكمل كل منهما الأخرى وتسدّ ما قد يعتريها من نقائص، بما يحقق نمواً لغوياً متوازناً وشاملاً إلا أنه يجب أن نعترف بأنه يجب أن تسبق كل قراءة جهرية قراءة صامتة قبلها .

خاتمـــــــــة

خاتمـــــــــــة

وفي ختام هذه الدراسة، يتبين أن القراءة تُعد من أهم الوسائل التي تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وأن القراءة الجهرية والقراءة الصامتة ليستا استراتيجيتين متنافستين، وإنما هما أسلوبان متكاملان يؤدي كل منهما وظيفة تربوية ولغوية خاصة، ويُسهمان معًا في تنمية الرصيد اللغوي، وتحسين الفهم القرائي، والارتقاء بمستوى الأداء اللغوي للمتعلمين.

وقد أظهرت الدراسة أن القراءة الجهرية تساعد على تحسين النطق وسلامة الأداء الصوتي، وتُمكّن المعلم من تشخيص الأخطاء وتصويبها، في حين تُنمّي القراءة الصامتة مهارات الفهم والاستيعاب، وتُكسب المتعلم القدرة على اكتشاف معاني المفردات من خلال السياق، وهو ما ينعكس إيجابًا على إثراء معجمه اللغوي واستعماله للمفردات في مواقف تواصلية متنوعة. كما بينت الدراسة أن المنهاج الجزائري للجيل الثاني أولى اهتمامًا واضحًا للقراءة بمختلف أنواعها، وسعى إلى توظيفها في بناء الكفاءات اللغوية لدى المتعلم.

وانطلاقًا من النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم جملة من التوصيات، من أهمها:

- الحرص على تحقيق التكامل بين القراءة الجهرية والقراءة الصامتة داخل الحصة التعليمية، وعدم الاقتصار على أحدهما دون الآخر.
- تنويع الأنشطة القرائية التي تستهدف تنمية المفردات، وربطها بمواقف حياتية تساعد المتعلم على توظيفها في التعبير الشفهي والكتابي.
- تشجيع التلاميذ على المطالعة الحرة داخل المدرسة وخارجها، لما لها من دور في توسيع الرصيد اللغوي وتنمية الميل إلى القراءة.
- توفير نصوص تعليمية متنوعة ومناسبة للمرحلة العمرية، تراعي اهتمامات المتعلمين وتثري معجمهم اللغوي.
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة معلمي الطور الابتدائي حول أحدث استراتيجيات تعليم القراءة وأساليب تنمية المفردات.
- تشجيع الباحثين على إنجاز دراسات ميدانية تتناول أثر استراتيجيات القراءة في تنمية مختلف المهارات اللغوية، وفي مراحل تعليمية مختلفة.

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إبراز أهمية استراتيجيات القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وأن تشكل إضافة علمية متواضعة يمكن الإفادة منها في مجال تعليمية اللغة العربية، مع الإقرار بأن هذا الموضوع يبقى مجالًا خصبًا لمزيد من البحث والدراسة والتطوير.

الملاحـــــق

– ملحق 1 : صورة لواجهةكتاب «كتابي في اللغة العربية» للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

التعريف بالكتاب المدرسي :

1. يُعد كتاب «**كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية** » **للسنة الثانية من التعليم الابتدائي** من تأليف **نسيمة ورد تكال و آخرون ، طباعة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط:01 للعام 2017/2016م** . من الوسائل التعليمية الأساسية المعتمدة في المدرسة الجزائرية وفق مناهج الجيل الثاني. وقد أُعِدَّ ليتناسب مع الخصائص النمائية واللغوية لتلاميذ هذه المرحلة العمرية، حيث يهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وإثراء الرصيد اللغوي للمتعلم من خلال نصوص متنوعة وأنشطة تعليمية هادفة. كما يتضمن الكتاب موضوعات مستمدة من البيئة الاجتماعية والثقافية للتلميذ، مما يساعده على اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات واقعية ذات معنى، ويسهم في تنمية قدراته التواصلية والفكرية.

ملحق 2: نص «اليوم ننظف بيتنا »من النصوص التعليمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي .

اقرأ

اليَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنا

في صَباحِ يَوْمِ الجُمُعة، قالَتْ أُمّي: اليَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنا.

ساعَدَتْ أُمّي في غَسْلِ الأَواني، وكَنْسِ البَيْتِ، وتَرْتيبِ الأَثاثِ. ونَظَّمْنا المَلابِسَ في الخِزانة. أمّا أَخي الكَبيرُ، فأَخْرَجَ الأَفْرِشَةَ والزَّرابيَ إلى الشُّرْفة.

وفي المَساءِ، جاءَتْ صَديقَتي مَرْيَمُ لِتَلْعَبَ مَعي، فَقالَتْ: ما أَروَعَ بَيْتَكُمْ! نَحْنُ أَيْضًا سَنُنَظِّفُ بَيْتَنا الأُسْبوعَ القادِمَ.

أَفْهَمُ النَّصَّ

- ساعَدَتْ سَلْمى أُمَّها في الكَثيرِ مِنَ الأَعْمالِ، أَذْكُرُها مُرَتِّبَةً.
- أَرادَتْ مَرْيَمُ أَنْ تَقومَ بِنَفْسِ العَمَلِ الَّذي قامَتْ بِهِ عائِلَةُ سَلْمى، ما رَأْيُكَ في تَصَرُّفِها؟

مَعاني المُفْرَداتِ

- كَنْسُ: أَكْنُسُ الغُبارَ حَتّى يُصْبِحَ بَيْتُنا نَظيفًا.
- تَرْتيبُ: المَلابِسُ مُرَتَّبَةٌ في الخِزانة.

38

التعريف بالنص المختار: «اليوم ننظف بيتنا» :

يُعد نص «**اليوم ننظف بيتنا**» **الواقه في الصفحة 38 من الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي** من النصوص التعليمية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، ويندرج ضمن محور الحياة الأسرية والتربية المدنية. يعالج النص موضوع النظافة المنزلية من خلال عرض مشاركة أفراد الأسرة في

تنظيف البيت وترتيبه، حيث تتعاون الأم والأبناء في أداء الأعمال المنزلية المختلفة مثل غسل الأواني، وترتيب الأثاث، وتنظيف الملابس والأفرشة. ويهدف النص إلى غرس قيم النظافة والتعاون والمسؤولية لدى التلاميذ، إضافة إلى تنمية رصيدهم اللغوي بمفردات مرتبطة بالبيت ومرافقه. كما يتميز بأسلوب بسيط وجمل قصيرة تتلاءم مع المستوى اللغوي للمتعلمين في هذه المرحلة، مما يجعله مناسباً لتوظيف القراءة الجهرية والصامتة في تنمية المفردات والفهم القرائي.

مكتبة البحث

مكتبة البحث

أولًا: الكتب

2. إبراهيم، عبد العليم، *الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية*، دار المعارف، القاهرة، ط17.

3. صوفي، عبد اللطيف، فن القراءة: أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دار الفكر، دمشق، 2007.

4. حساني، أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية وحقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.

5. زايد، فهد خليل، استراتيجيات القراءة الحديثة: القراءة فن ومهارة، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.

6. زايد، فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

7. عطية، محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، منارة للنشر والتوزيع، رام الله، ط1.

8. عيساني، عبد المجيد، نظريات التعلم في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.

9. عبد الفتاح، خليل، وسليمان العيد، إبراهيم، وفورة، ناهض صبحي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصور للنشر، فلسطين، 2012.

10. نسيمة ورد تكال و آخرون .كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية للسّنة الثّانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط:01 ،2017/2016م .

ثانيًا: المعاجم

1. الفيروزآبادي، *القاموس المحيط*، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005.

2. ابن منظور، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت.

3. مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004.

ثالثًا: الرسائل الجامعية

1. بومزبر، إكرام، *تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية: دراسة وصفية تحليلية – السنة الخامسة ابتدائي أنموذجًا*، مذكرة ماستر في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2020.

2. حسن أمسى اللطيفة، *تعليم اللغة العربية*، شعبة تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التدريسية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، بمصر، 2021.

3. هبة محمد عبد الحميد، *أنشطة مهارات القراءة والاستذكار في المرحلتين الابتدائية والإعدادية*.

رابعًا: المقالات العلمية

1. بن قموم، صبرينة، وبدرينة، محمد العربي، "العلاقة بين القدرة على القراءة الصامتة والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي."
2. بنعوينة، خديجة، وخفقان، مباركة، "مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية – السنة الأولى أنموذجًا"، *مجلة الفكر للدراسات والتطوير*، العدد السادس، 2021.
3. مداني، حميدة، "حقيقة الإصلاح التربوي في الجزائر: قراءة في المنهاج الدراسي للطور الابتدائي ومقاربة للآليات"، *مجلة فصل الخطاب*، العدد 09، مارس 2015.

خامسًا: الوثائق الرسمية

1 . وزارة التربية الوطنية الجزائرية، *الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (الجيل الثاني)* ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول : مفاهيم نظرية حول القراءة الجهرية و القراءة الصامتة 01	
– تمهيد	02
1. مفهوم القراءة	03
1.1.لغة	03
2.1 . اصطلاحا	05
1.3.دور المدرسة في تنمية القراءة	08
1.4. القراءة الجماعية داخل القسم	09
2. مفهوم القراءة الجهرية .	11
1.2 . مفهوم الجهر	11
1.1.2 . لغة	11
2.1.2. اصطلاحا	12
2.2. مفهوم القراء الجهرية	13
3.2 . خصائص القراءة الجهرية	15
4.2. مواقف استخدام القراءة الجهرية	16
3. مفهوم القراءة الصامتة	16
1.3 . مفهوم الصمت	16
1.1.3 . لغة	17
2.1.3. اصطلاحا	18
2.3 . مفهوم القراءة الصامتة .	20
3.3 . مميزات القراءة الصامتة	21
4.3 . مواقف استحدام القراءة الصامتة	22
– خلاصة الفصل الأول .	**22**

الفهرس

فصل الثاني : دراسة تحليلية لاستثمار القراءة الجهرية و الصامتة في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي.....	24
– تمهيد	25
1.التعريف بالطور الابتدائي	26
2 . القراءة الجهرية و الصامتة في المنهاج الرسمي الجزائري (الجيل الثاني)	27
1.2. مكانة القراءة في منهاج اللغة العربية	27
2.2. الحجم الساعي المخصص للقراءة في الطور الابتدائي .	29
3 . استثمار نص " الْيَوْمَ نُنَظفُ بَيْتَنَا " من كتاب" كتابي في اللغة العربية و التربية الإسلامية " في القراءة الجهرية و القراءة الصامتة لتنمية المفردات.	30
1.3. التعريف بالنص المختار "الْيَوْمَ نُنَظفُ بَيْتَنَا"	31
2.3. تحليل المفردات الواردة في نص "الْيَوْمَ نُنَ ظفُ بَيْتَنَا"	33
3.3. استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظفُ بَيْتَنَا " في القراءة الجهرية لتنمية المفردات	36
4.3. استثمار نص "الْيَوْمَ نُنَظفُ بَيْتَنَا " في القراءة الصامتة لتنمية المفردات	45
خلاصة الفصل الثاني	51
خاتمة	53
الملاحق	57
مكتبة البحث	62
الفهرس	66
ملخص	

الملخص

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استراتيجيات القراءة الجهرية والقراءة الصامتة في تنمية المفردات لدى تلاميذ الطور الابتدائي، انطلاقًا من أهمية القراءة في بناء الكفاءة اللغوية وتحسين مهارات الفهم والتعبير. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض المفاهيم المرتبطة بالقراءة وتحليلها، والاستناد إلى الأدبيات التربوية والوثائق الرسمية للمنهاج الجزائري، إلى جانب دراسة تحليلية للنص التعليمي »اليوم ننظف بيتنا«المقرر في السنة الثانية ابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى أن القراءة الجهرية والقراءة الصامتة تُعدّان استراتيجيتين متكاملتين في تعليم اللغة العربية، إذ تسهم الأولى في تحسين النطق والطلاقة اللغوية والكشف عن الصعوبات القرائية، بينما تساعد الثانية على تنمية الفهم والاستيعاب وإثراء الرصيد اللغوي من خلال اكتساب المفردات في سياقاتها المختلفة، كما أبرزت الدراسة أهمية توظيف الأنشطة القرائية المناسبة داخل القسم لتحقيق أهداف المنهاج الجزائري وتنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية : القراءة الجهرية، القراءة الصامتة، تنمية المفردات، الطور الابتدائي، تعليمية اللغة العربية، الرصيد اللغوي، المنهاج الجزائري، الجيل الثاني.

Summary:

This studyaims to highlight the role of **oral reading** and **silentreading**strategies in developingvocabularyamongprimaryschoolpupils, based on the importance of reading in building linguisticcompetence and improvingcomprehension and expression skills. The studyadopted the descriptive-analyticalmethod by presenting and analyzing the concepts related to reading, relying on educationalliterature and the official documents of the Algerian curriculum, in addition to an analyticalstudy of the educationaltext**"TodayWe Clean Our House"**prescribed for second-yearprimaryschoolpupils. The findingsrevealedthat oral reading and silentreading are complementarystrategies in teachingArabic. Oral readingcontributes to improvingpronunciation, readingfluency, and identifyingreadingdifficulties, whilesilentreadingenhancescomprehension and enricheslearners' vocabularythroughcontextualword acquisition. The studyalsoemphasized the importance of employingappropriatereadingactivities in the classroom to achieve the objectives of the Algerian curriculum and fosterpupils' linguisticcompetence.

Keywords: Oral Reading, Silent Reading, VocabularyDevelopment, Primary Education, ArabicLanguageTeaching, Vocabulary, Algerian Curriculum, Second-Generation Curriculum.